توجيه اعرابه انه اضمر في كان ضمير الشان او الحديث
او القصة او نحو ذلك مما يكون عبارة عن معاني الجمل وجعل
ذلك المضمر المقدر اسمها وجعل قوله الناس صنفان
جملة من مبتداء وخبر وقعت خبر كان بها عن ذلك
المضمر له ومثله كان زيد قايم برفعهما كان الشان والحديث
زيد قايم وهذا اضمار مجهول لا يعود الى مذكور تقدم
وانما يضمر على شريطة التفسير ولا يفسر الا بالجمل وانما
دعا الى مثل هذا شدة احفالهم بالحديث او تعظيمهم له فاضمروه
قبل الذكر تنبيها للسامع وعطفا له على استماعه ولانه
قد يعرض علل تدعو الى ذلك نحو قولك كان قام زيد
فلو لم تضمر الشان والحديث في مكان لبطل ان يلي فعل فعلا
فاضمرته وجعلته هو اسمها في التقدير وجعلت قام زيد
خبرا ولا تفتقر ان تعود من هذه الجملة الى ضمير الشان عايد
لانها هي هو في المعنى ومتى كان الخبر هو المخبر عنه
في المعنى لم يفتقر في لفظه الى قام زيد حديث وقصة يقول القايل

قام زيد فيقول مجيبا له بمعنى الحديث او الشان او القصة
فلما كان هي في المعنى لم يحتج منها اليه ذكر وهذا قد استوفيت
ما فيه في الشرح بعون الله ومنه ويروى كان الناس صنفان
وشامت ومثن رفع على البدل من صنفان وكان التقدير
اذا مت كان الناس شامت ومثن كما قال الاخر

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رماها صايب الحدثان

وقال الاخر

وقيل متى تحل بلاد نجد فقلت لهم اذا جا الربيعا
هنالكم المسير يسف هفا اليها اليعملات بنا جميعا

توجيه اعرابه ان الربيع نصب على الظروف وفي الكلام
تقديم وتاخير والتقدير فقلت الربيع اذا جا اي اجيئها
الربيع وحذف احدهما الثاني لدلالة الاول عليه كما يقول القايل
متى تسير فيقول غدا اذا جا ان شا الله اي اسير غدا اذا جا الامر الربيع

Copyright © King Saud University